جامعة الإخوة منتوري -قسنطينة1-
كلية الآداب واللغات
قسم الترجمة

سنة أولى ليسانس

مقياس:

الإعلام و الاتصال

Communication et information

إعداد الأستاذ:
شعيب بوهيدل

من إعداد الأستاذ شعيب بوهيدل

برنامج السداسي الأوّل- مقياس الإعلام و الاتصال -

مقدمة

1. تعاريف تخص الاتصال:

1.1.تعريف الاتصال حسب الجمعية الأمريكية لعلم النفس

2.1. تعريف أدلر و تاون للاتصال

3.1. تعريف علماء النفس للاتصال

2. تعريف المعلومة حسب الجمعية الأمريكية لعلم النفس

3.عناصر عملية الاتصال

4.أنواع الاتصال

5.تقنيات الاتصال

6.أهمية الاتصال الفعّال

7.خصائص الاتصال

8.أهداف الاتصال

9.صعوبات العملية الاتصالية

10. الاتصال ثنائي الاتجاه و التغذية الراجعة

من إعداد الأستاذ شعيب بوهدل

الإعلام والاتصال

مقدمة:

يعتبر الاعلام و الاتصال ميزة العصر الحديث، فهو في هذا العصر عرف طفرة على عدة مستويات، لاسيما مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أنّ هذه الوسائل جعلت العالم أشبه ما يكون بقرية صغيرة، أتاحت لكل الأفراد في مختلف الدول و البلدان التواصل في ظرف ثوانٍ قليلة بالرّغم من البعد الكبير للمسافات بينهم، فهذه الوسائل سهّلت التفاعل إلى أبعد حدٍّ بين الأفراد و الجماعات، وما يلاحظ حاليا هو أنّ هذه الوسائل غلب استعمالها في مختلف المجالات، حتى امتدّ ذلك إلى الحياة اليومية لكلّ فرد، فمثلا استعمال الانترنت صار اليوم شائع الاستعمال بين مختلف فئات المجتمع سواء كانوا مثقفين أو غير مثقفين، كما أنّ لهذه الوسائل تأثير كبير على الجانب النفسي، لأنّها أزالت الشعور بالبعد إلى حدٍّ كبير افتراضيا، بالرغم من البعد في العالم المادي، وبالتالي فإنّ التواصل عنصر رئيس في حياتنا،أفكارنا، ديننا، ثقافتنا، و مجتمعنا، وعليه فما هو التواصل؟ وما عناصره؟ وما دوره وأهميته؟

تعاريف تخص الاتصال والإعلام:

1.1. **تعريف الاتصال حسب الجمعية الأمريكية لعلم النفس**:

هو عبارة عن نقل معلومات، و يكون لفظيا (شفهيًا أو كتابيًا) أو غير لفظي. يتواصل البشر لربط وتبادل الأفكار والمعرفة والمشاعر والخبرات، بالإضافة إلى إقامة العديد من العلاقات الشخصية الأخرى والأغراض الاجتماعية. وبالمثل تتواصل الحيوانات صوتيًا أو دون صوت لتحقيق مجموعة متنوعة من الأغراض.

والاتصال هو التخصص الذي يدرس العمليات والأنظمة التي ينطوي عليها الاتصال على المستويين الشخصي والاجتماعي على نطاق واسع، وفي الآونة الأخيرة أصبح الاتصال يولي اهتمامًا خاصًا لوسائط النشر وأنظمة الاتصالات (الهواتف والراديو والتلفزيون والإنترنت(APA, 2015, p. 215).

2.1. تعريف الاتصال حسب أدلر Adler و تاون Towne :

هو عملية تتم على الأقل بين شخصين، وتبدأ حينما أحدهم يرغب في التواصل مع الآخر، وينشأ التواصل كصور عقلية عند الشخص الذي يرغب في استدعاء هذه الصور لشخص آخر، ويمكن أن تتضمن الصور أفكارًا، وصورًا ومشاعرًا.

3.1.تعريف علماء النفس للاتصال:

هو وسيلة للتأثير المتبادل بين الأفراد، وعليه فإنّ الاتصال من وجهة نظرهم هو عبارة عن السلوك اللفظي والمكتوب الذي يستخدمه أحد الأطراف للتأثير في الطرف الآخر.

2. تعريف المعلومة حسب الجمعية الأمريكية لعلم النفس:

هي معرفة الحقائق أو هي عبارة عن أفكار مكتسبة من خلال التحقيق أو الخبرة أو الممارسة، وتعرف المعلومة بأنها رسالة تقلل الشك وعدم اليقين من أمر ما، لأن المعلومة تخبرنا بشيء لا نعرفه بالفعل(APA, 2015, p. 238).

والمعلومة هي نقل معطيات إلى شخص لا يمتلكها

3. عناصر عملية الاتصال:

وضع كرونكت عدة عناصر تنطوي عليها عملية الاتصال:

- إن الاتصال الإنساني يعتمد على الرموز

- سواء كانت على هيئة كلمات أو غير ذلك
- أحدثت بقصد أو بغير قصد
- بواسطة مصدر على وعي أو بغير وعي لما يفعل
- تلك الرموز تُحدث استجابة لدى المتلقي
- بعضها قد يكون ظاهرا أو بعضها قد يكون خفيا
- بعضها قد يكون مقصودا وبعضها قد يكون غير مقصود
- قد تكون هذه الاستجابة أو قد لا تكون على مستوى عال من الوعي
- قد تكافئ أو لا تكافئ قصد المصدر
- قد تكون في الحقيقة استجابة من الشخص برمز أحدثه هو بنفسه

وباختصار نذكر عناصر عملية الاتصال كما يلي:

- المتصل أو المرسل:

وهو الشخص أو مجموعة الأشخاص أو الجهاز الذي يود أن يؤثر في الآخرين بشكل معين ليشاركوه في ألإكاره واتجاهاته أو خبرات معينة، وقد تكون هذه الأفكار من ابتكاره أو من مصدر آخر يريد المرسل تبليغها للمستقبل، ويُعتبر هو المسؤول عن إعداد وتوجيه المعلومات والمفاهيم....التي يحتاجها من يتعامل معه الأفراد والجماعات في موقف معين، لذلك يترتب عليه أن يحدد الفكرة ويدرسها ويوقم بجمع المعلومات عنها واتخاذ الوسيلة المناسبة لإرسالها ثم شرحها وتوضيحها.

- محتوى الرسالة: هي مجموعة الأفكار والمفاهيم أو المهارات أو القيم والاتجاهات التي يرغب المرسل في توجيهها لمن هم في حاجة إليها من الأفراد والاجماعات
- المستقبل: ويقصد الشخص الذي يتلقى ويستقبل محاولات التأثير الصاردة عن المرسل
- قناة أو وسيلة الاتصال: هي التي تُستخدم في نقل الرسالة، فهي الشكل أو اللغة ويستعملها المرسل ليعبر عن رسالته التي يرغب في توجيهها إلى المستقبل، فالأفكار أو المهارات لا تنتقل من تلقاء نفسها بل تحتاج إلى وسيلة تعبر عنها.
- الرجع أو التغذية: وهو الإجابة التي يرد بها المستقبل عن الرسالة التي يتلقاها من المرسل وقد يأخذ نفس شكل الرسالة أو شكلا مختلفا، وتعتبر أيضا رسالة مضادة للرسالة المستقبلية، وعن طريقها يستطيع المرسل أن يفهم ما إذا كان المستقبل قد تلقى الرسالة أصلا أم لا، وأن يفهم الطريقة التي استُقبلت بها الرسالة وفهم محتواها، أو تمكنه من أن يتنبأ بالأثر الذي أحدثته الرسالة وغهم محتواها، ويمكنه أن يتنبأ بالأثر الذي تحدثه الرسالة في المستقبل.

و يمكن تمثيل هذه العملية بيانيا كما يلي:

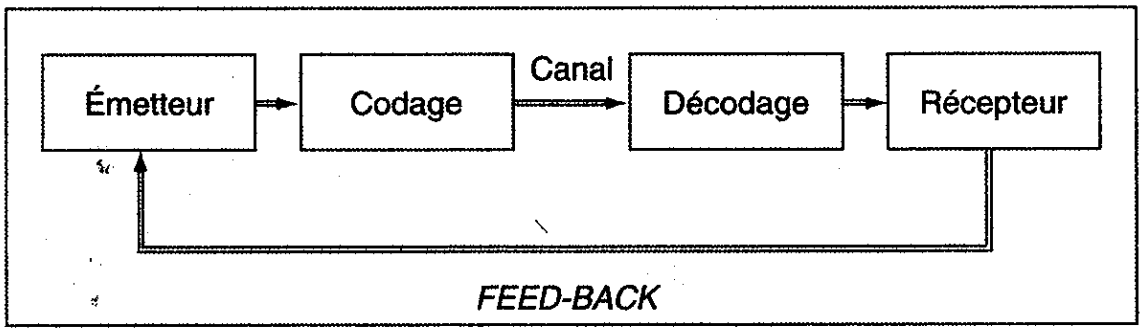

رسم بياني يوضح نموذج شانون

(Abric, 2012., p. 4)

شرح للرسم البياني:

ترتكز العملية على تكوين علاقة بين مُرسل و مستقبل، يريد المرسل إعطاء معلومة، إذن عليه أن يترجمها بلغة مفهومة للمُرسَل إليه (المستقبل) ومتوافقة مع وسائل الاتصال المستعملة: وهو ما يسمى ب التشفير. كما أن الرسالة المكونة سيتم إرسالها بواسطة دعامة مادية أو ما يسمى بقناة الاتصال، وبذلك تصل إلى المستقبل (المرسل إليه)، والذي بفضل نشاط فك التشفير، يتمكن من فهم الرسالة. ولكي يكون النظام فعالا بشكل تام يجب أن يوفر طريقة ضبطcontrôle ، وتنظيم régulation ومعالجة الأخطاء وهو ما يسمى ب: التغذية الراجعة Feed-back ، أي حلقة فعل ارتجاعي boucle de rétroaction من المستقبل تجاه المُرسل.